

العنوان باللغة العربية

أثر مخاطر زيادة أعداد المعتمرين على أداء المناسك في المسجد الحرام

العنوان باللغة الانجليزية

**The impact of the risks of increasing the number of Umrah performers on the
performance of rituals in the Holy Mosque**

الإعداد: أمنية محمد سولو

الرقم الجامعي: ٢٢١٠٠٠٤٧٧

الإشراف: د/ وليد صديق

العام الدراسي : الفصل الدراسي الثاني لعام 2023

الفهرس

٣	المقدمة
٣	مشكلة الدراسة
٣	تساؤلات الدراسة
٤	اهداف الدراسة
٤	أهمية الدراسة
٤	منهجية الدراسة
٥	حدود الدراسة
٥	الدراسات السابقة
٧	المراجع

المقدمة:

شرف الله سبحانه وتعالى المملكة العربية السعودية بخدمة المسجد الحرام، حيث شهد المسجد الحرام العديد من التوسيعات لزيادة الطاقة الاستيعابية من قاصدي المسجد الحرام من الزوار والحجاج والمعتمرين. ومن ثم جاءت رؤية السعودية ٢٠٣٠ معززة لخدمة المسجد الحرام وخدمة قاصديه. حيث كان قطاع الحج والعمرة محورا رئيسيا في تحقيق اهداف هذه الرؤية حيث أعلنت وزارة الحج والعمرة انها تستهدف ٣٠ مليون معتمر سنويا. يعد قطاع العمرة قطاعا مهما نظرا لاستمراره طوال العام. تشهد الزيادة المستمرة في اعداد المعتمرين العديد من التحديات والمخاطر التي قد تؤثر على تجربة المعتمرين وجودة أداء المناسك.

تهدف هذه الدراسة الى استكشاف وتحليل أثر زيادة أعداد المعتمرين على أداء المناسك وتقديم مقترحات للتعامل مع المخاطر المحتملة. إن فهم تأثير هذه المخاطر يعد امرا بالغ الأهمية للجهات المسؤولة عن تنظيم المناسك، حيث يسعون جميعاً لضمان أداء المناسك بشكل مريح وآمن في المسجد الحرام.

مشكلة الدراسة:

تتمثل المشكلة البحثية في وجود عدد من المخاطر المختلفة التي قد تؤثر على صحة وسلامة المعتمرين والمصلين والزوار مما قد يؤثر على اتمام المناسك والشعائر الدينية المختلفة. وذلك في ضوء زيادة اعداد المعتمرين المستمرة حيث أعلنت وزارة الحج والعمرة استهدافها ل ثلاثين مليون معتمر سنويا وذلك من ضمن تحقيق اهداف رؤية ٢٠٣٠.

ويمكن تلخيص أسئلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

-ماهي مخاطر زيادة اعداد المعتمرين في المسجد الحرام؟

للإجابة على هذا السؤال يمكننا طرح الأسئلة الفرعية التالية:

-ما أثر هذه المخاطر على أداء المناسك؟

-ما هي الجهات المسؤولة عن كل خطر؟

-كيف يمكن معالجة هذه المخاطر والتخفيف منها؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في التعرف على مخاطر زيادة أعداد المعتمرين في المسجد الحرام وتأثيرها على صحة وسلامة المعتمرين والمصلين والزوار وتأثيرها على تأديتهم لمختلف الشعائر الدينية. التعرف على شدة المخاطر واحتمالية حدوثها. تصنيف المخاطر الموجودة. تقديم الحلول المقترحة لمعالجة هذه المخاطر والتخفيف من أثرها.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في تحليل المخاطر المرتبطة بزيادة أعداد المعتمرين في المسجد الحرام وفهم أثرها وتقديم الحلول الممكنة لمعالجتها والتخفيف منها. وذلك لتعزيز أداء وإتمام الشعائر الدينية المختلفة بطمأنينة ويسر.

منهجية الدراسة:

تعتمد منهجية الدراسة على التحليل الكمي والوصفي، وذلك من خلال إجراء المقابلات وتحليل البيانات المتاحة من قبل وزارة الحج والعمرة ودراسة وتحليل الأبحاث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

الحدود الموضعية: أثر مخاطر زيادة اعداد المعتمرين على أداء المناسك في المسجد الحرام.

الحدود المكانية: وزارة الحج والعمرة والقطاعات المشاركة بمدينة مكة المكرمة.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثالث ٢٠٢٣.

الدراسات السابقة:

يهدف استعراض الدراسات السابقة الى تقديم نظرة شاملة على الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث. بما في ذلك منهجيات البحث المتبعة والعينات والنتائج، مما يوفر للباحث أساسا علميا وفهما عاما لموضوع الدراسة يساعده على اتمام وتحديد منهج الدراسة المتبع لتقديم دراسته.

- دراسة بوشة، العتيبي (٢٠٢٢) بعنوان "إدارة تجربة العمرة في ظل جائحة كورونا" كوفيد 19": (دراسة تقييمية لواقع الخدمات المقدمة). هدفت الدراسة على تقييم خدمات المملكة العربية السعودية المقدمة في إدارة تجربة العمرة لعام ١٤٤٢هـ لكل من المعتمرين، مقدمي الخدمات والمواطنين السعوديين. استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته حيث شملت عينة البحث ٢٢٧ عينة من المعتمرين والمواطنين ومقدمي الخدمات. حيث كان من اهم نتائج البحث موافقة اغلب عينة البحث على جودة الخدمات الصحية المقدمة في المسجد الحرام.

-دراسة حقل (٢٠٢٢) بعنوان واقع إدارة الازمة في الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي في ظل جائحة كورونا كوفيد19 . حيث استخدمت الباحثة منهج التحليل الوصفي والاستبيان لتقييم واقع إدارة الازمات في الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي. حيث كان من ابرز نتائج الدراسة ان الرئاسة بذلت جهودا كانت لها اثار ايجابية لمواجهة ازمة كورونا. مع وجود تحديات مرتبطة بزوار الحرمين الشريفين. وأوصت الدراسة بضرورة توعية الزوار والمعتمرين والحجاج لتحقيق صحة وسلامة الجميع.

-دراسة اللحياني ٢٠١٧ حيث هدفت الدراسة الى التعريف بأهمية إدارة الازمات في الحج والعمرة وتطوير قدرات العاملين في هذا المجال، وزيادة الوعي بالمخاطر المرتبطة بالحج والعمرة للحد منها. حيث استخدم الباحث المنهج التحليلي والوصفي شملت عينة الدراسة موظفين وأعضاء مجلس إدارة. حيث كان من ابرز النتائج ان المؤسسات تواجه العديد من التحديات والمخاطر اما بسبب نقص الخبرة او عدم القدرة على التنبؤ بالمستقبل. وأوصت الدراسة بضرورة وجود إدارة للمخاطر والأزمات حيث يمكن من خلالها معرفة المخاطر وتحليلها ومواجهتها.

-دراسة القحطاني (٢٠٢٣) حيث هدفت الدراسة على التعرف على ابرز التحديات التي تواجه جهوزية التعامل مع التجمعات الحشدية خلال موسي الحج والعمرة. حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة الى الاستبيانات. حيث اوصت الباحثة ببناءً على نتائج الدراسة على ضرورة التنسيق ما بين وزارة الحج والعمرة والجهات الأخرى المشاركة في إدارة الحج والعمرة للوصول الى اعلى درجة كفاءة تشغيلية لإدارة حشود الحجاج والمعتمرين.

المراجع

- بوشة، افنان عقيل. (2021). ادارة تجربة العمرة في ظل جائحة كورونا كوفيد19: دراسة تقييمية لواقع الخدمات المقدمة. جامعة عين شمس. دار المنظومة. ٢٥ (٣).
- الليحاني، عبد الله بن صلاح. (2017). " دور ومكانة إدارة الأزمات والمخاطر في القطاعات العاملة في الحج والعمرة والزيارة". الملتقى العملي السابع عشر لأبحاث الحج والعمرة والزيارة 10-11 مايو 2017م. معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة. جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.
- المالكي، خلود. حبيب الله، تركي. (٢٠٢٢). مدى مساهمة استخدام الأجهزة الذكية في عمليات الحج والعمرة والزيارة. جامعة أم القرى. المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال. <https://doi.org/10.31559/GJEB2022.12.5.4>
- المصطفى، حليلة محمد نور. (2022). قياس رضا المسؤولين في لجنة الحج المركزية عن مستوى الخدمات المقدمة من الجهات التنفيذية. /المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، مج 12، ع 6، 819.795 - مسترجع من <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/1346012>
- القحطاني، ريم. (2023). سيناريو مستدام لتفعيل الكفاءة التشغيلية الاستعداد للتعامل مع التجمعات الجماهيرية في المشاعر المقدسة خلال مواسم الحج والعمرة بمكة المكرمة *Journal of Education - Sohag University*, 105(105), 449–495. <https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.12816/EDUSOHAG.2023>
- قناوى، عزت. (2019). تحليل الآثار الاقتصادية للسياحة الدينية (الحج والعمرة) على الإقتصاد السعودي خلال الفترة (1990-2017). (مجلة السياسة والاقتصاد) 3، العدد (2) ابريل 2019، 178-143. doi: 10.21608/jocu.2020.30868.1011
- شمبور، محمد. قطب، عدنان. (٢٠٢١). التقنيات وتطبيقاتها في منظومة الحج والعمرة: مسح أدبي تحليلي. معهد أبحاث الحج والعمرة.
- احمد، عمر. حبيب الله، تركي. (٢٠٢١). تقييم الأثر الصحي لتلوث الهواء على الأمراض التنفسية خلال موسمي العمرة والحج. معهد أبحاث الحج والعمرة.

-Qahel, N. (2022). *The Reality of Crisis Management in the General Presidency for the Affairs of the Grand Mosque and the Prophet's Mosque in Light of the Corona Covid 19 Pandemic (An Evaluation Study of the Reality of the Services Provided)*. 12(6), 740–756.

<https://doi.org/10.31559/gjeb2022.12.6.4>

- Donya Abdel-Aziz Ayyad, D. A.-A. A. (2022). The Role of E-Management in Improving the Crowd Management from the Perspective of the Employees in the Hajj and Umrah System: 6(6), 116–148. <https://doi.org/10.26389/ajsrp.n140721>